

التكليف الأول لمساق دراسات نقدية 1 - برنامج الدكتوراة

بإشراف: د. عادل عصام داود
إعداد:
الباحثة / رزان عوني وديان

العام الأكاديمي:
2024 / 2025



التكليف الأول : نقد ورقة بحثية من حيث (العنوان- المستخلص – المقدمة)

* نقد عنوان الدراسة

* عنوان الدراسة :
أسباب التأخير في المشاريع الإنشائية في بلدية الخليل

النقد :

- 1- أرى أن الباحث نجح في اختيار عنوان سهل فهمه واستيعابه للقارئ .
- 2- نجح في تحديد المجال العام للدراسة .
- 3- تضمن العنوان عدد كلمات مناسب .
- 4- لم يذكر الباحث حدود الدراسة الزمانية في العنوان .
- 5- يفتقر العنوان بأن يكون جاذب للقارئ .

المستخلص

الملخص

تتعرض بلدية الخليل إلى مشكلة التأخير في المشاريع الإنشائية، والتأخير له آثار سلبية على نجاح المشاريع الإنشائية من حيث تجاوز الوقت والتكاليف، وتتعرض هذه الآثار السلبية على نواحي الحياة وعلى المجتمع ككل، والذي يستدعي ضرورة دراسة هذه الظاهرة عن طريق التعرف على الأسباب الرئيسية للتأخير في إكمال المشاريع الإنشائية المنفذة خلال الفترة الزمنية الواقعة من 2010 إلى 2014م لدى بلدية الخليل في فلسطين، وذلك من خلال التعرف على المدى الزمني الذي تصل له هذه التأخيرات، وتحليل وترتيب أهم الأسباب التي تؤدي إلى التأخير اعتماداً على تكرار حدوث ودرجة شدة ودليل أهمية هذه الأسباب من وجهة نظر طرفي المشروع (المقاول والاستشاري). منهجية البحث اعتمدت على استخدام الطريقة المختلطة (الكمي والنوعي)، حيث تم استخدام المقابلات ودراسة الحالة كأدوات لجمع البيانات النوعية واعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات الكمية، حيث احتوت الاستبانة على (69) سبب محتمل من أسباب التأخير تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات رئيسية، حيث تم توزيع الاستبانة واستخدام أسلوب المسح الشامل المتمثل بكامل مجتمع البحث والمكون من المقاولين والاستشاريين بواقع (16) استبانة للمقاولين و (8) استبانات للاستشاريين، وتم استرداد (24) استبانة صالحة للتحليل.

وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها بلغت المشاريع الإنشائية التي تم تنفيذها لدى بلدية الخليل خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2010 إلى 2014م (74) مشروع تأخر منها (38) مشروع أي ما نسبته (51.4 %)، كما أظهرت النتائج إلى أن متوسط الفترة الزمنية للتأخير في المشاريع الإنشائية تراوح مداها من (10% إلى 30%) من زمن المشروع المخطط له في العقد، كما أظهرت النتائج إلى أن المقاول هو المتسبب الأول لحدوث التأخيرات في المشاريع الإنشائية من وجهة نظر المستجيبين ككل بنسبة (41,7%)، كما توصلت الدراسة إلى أن أعلى خمسة أسباب تؤدي إلى التأخير في إكمال المشاريع الإنشائية في بلدية الخليل حسب درجة الأهمية من وجه نظر المستجيبين ككل فهي بالترتيب: التأخر في دفع وصرف المستحقات والدفعات المالية للمقاول من قبل المالك،

اختيار المقاول ذو العرض الأدنى والأقل سعر من قبل المالك، التأخير في الدفعات للموردين من قبل المقاول، الصعوبات المالية في تمويل المشروع من قبل المقاول، المشاكل مع الجيران.

* نقد مستخلص الدراسة

النقد :

- 1- يلتزم بالسلامة اللغوية للجملة والكلمات والفقرات .
- 2- أرى ان الباحث التزم بالاختصار الموضح لاهم عناصر الدراسة.
- 3- أرى ان الباحث حرص على كتابة المعلومات الأولية للدراسة.
- 4- قدم الباحث وصف مختصر لأهم النتائج الدراسة .
- 5- قدم الباحث وصف مختصر لمجتمع وعينة الدراسة وأداة القياس المستخدمة .

1.1 مقدمة البحث

لعدة قرون وصناعة الإنشاءات تلعب دورا أساسيا في المجال الاقتصادي والتنموي في جميع الدول، وهي من أهم القطاعات الرئيسية التي توفر العناصر الهامة لتطوير الاقتصاد (Nasser, 2013). تعتبر صناعة الإنشاءات أحد أهم الصناعات في فلسطين (Al-Najjar, 2008) وهي القوة الدافعة في الاقتصاد الفلسطيني حيث ساهمت في توفير فرص عمل للقوى العاملة، بالإضافة إلى دورها الاجتماعي في توفير المنازل والمرافق العامة والبنية التحتية للمؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى زيادة الناتج المحلي (Mahamid, 2012)، كما تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن قيمة الناتج المحلي لقطاع الإنشاءات من الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين في عام (2010) كانت ما يقرب من (557.9) مليون دولار أمريكي وفي عام (2012) أصبحت ما يقرب (955.1) مليون دولار أمريكي، أي ما نسبته (14.1%) من قيمة الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013)، وهذا يعطي مؤشر إلى تنامي الإنتاج المحلي لقطاع الإنشاءات في فلسطين، وبالتالي فإنه يؤثر بقوة على مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في فلسطين. إن صناعة الإنشاءات في فلسطين تعرضت إلى العديد من الانتكاسات التي أدت إلى انخفاض دورها في بناء الاقتصاد الفلسطيني، وأصبحت في تراجع مقارنة مع البلدان والدول المجاورة لفلسطين (Enshassi; et al., 2006).

تعتبر المجالس والهيئات المحلية والبلديات في فلسطين من المؤسسات التي تلعب دورا مهما وحيويا في دفع عجلة التنمية من خلال تطوير النواحي الخدماتية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الفلسطيني، وتعمل البلديات عادة على تقديم خدمات البنية التحتية عن طريق طواقمها البشرية، أو أن تكلف شركة أو مؤسسة أخرى بتقديم هذه الخدمات والتي تشمل مشاريع الطرق والمباني(الحدائق والمنتزهات) والكهرباء والمياه والصرف الصحي و إنشاء المناطق الصناعية والمحميات الحرفية والخدمات العامة(أشنية و حباس، 2004)، وهذه المشاريع الإنشائية تساهم في نمو مقومات الاقتصاد الوطني الفلسطيني لما تقدمه من خدمات تلامس حاجة المجتمع و تؤثر على

نواحي الحياة والمساهمة بشكل كبير في الناتج المحلي عن طريق زيادة معدلات النشاط واستيعاب العمالة.

تسعى البلديات ومنها بلدية الخليل إلى نمو وتطوير مستوى الخدمات والبنية التحتية لمدينة الخليل وذلك عن طريق رفع أداء المشاريع الإنشائية واستخدام استراتيجيات وممارسات سليمة في إدارة المشاريع وتوجيه الموارد المادية والبشرية وتنسيقها من خلال حياة المشروع. إن نجاح المشروع الإنشائي يتطلب إنجازه في حدود الوقت والتكلفة المحددة وتحقيق الجودة المناسبة (Burke, 1999)، كما أن المشاريع الإنشائية معرضة للعديد من التقلبات والتغيرات والعوامل غير القابلة للتنبؤ والتي تنتج بسبب أداء الأطراف المشتركة في المشروع، ومدى توافر الموارد، والظروف البيئية، والعلاقات التعاقدية، وغيرها من العوامل المؤثرة على المشروع، مما يسبب تأخير في إنجاز المشروع وعدم اكتماله في الوقت المحدد (Assaf & Al-Hejji, 2006).

التأخير في المشاريع الإنشائية هي ظاهرة عالمية شائعة في كل البلدان، والتأخير هو من أكثر المشاكل شيوعاً في قطاع الإنشاءات وله تأثير سلبي على نجاح المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة والأمان، كما أن التأخير له آثار سلبية على أطراف المشروع (المالك، المقاول، الاستشاري) من حيث زيادة العدائية بين الأطراف وعدم الثقة ووجود محاكم ودعاوي بالإضافة إلى الشعور العام بالخوف اتجاه الآخر (Ahmed et al., 2003)، وفي فلسطين ومن خلال دراسة (Mahamid et al., 2012) وهي الدراسة الوحيدة التي أجريت في الضفة الغربية لدراسة مشكلة التأخير في المشاريع الإنشائية في مجال الطرق حيث أظهرت أن مشكلة التأخير ظاهرة شائعة في المشاريع الإنشائية في الضفة الغربية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على أهم الأسباب الرئيسية التي تقف وراء هذه الظاهرة والتي تؤدي إلى التأخير في إنجاز وإكمال المشاريع الإنشائية في بلدية الخليل لمحاولة تجنب وتفادي هذه الأسباب والسيطرة عليها وتقليلها في المستقبل.

* نقد مقدمة الدراسة

النقد :

- 1-أرى التزام الباحث بالبدء في مقدمة الدراسة من العام إلى الخاص .
- 2-لا أرى بأن الباحث نجح في تهيئة القارئ لموضوع الدراسة ومشكلتها .
- 3-التزام الباحث بالاستشهاد ببعض نتائج الدراسات السابقة لدعم ما يقدم الباحث من أفكار.
- 4-يلتزم بالسلامة اللغوية للجمل والكلمات والفقرات .
- 5-لا أرى ان الباحث جسد شخصيته واسلوبه في التعبير .

THANK YOU